تقليم الاشجـــار المثمرة

بقلم

حليم نجار

تنبيـــه

ليست هذه النشرة ملكاً لك ولم نطبعها حباً بمنفعتك الشخصية بل رغبة في اصلاح الطرق الزراعية وخدمة للمزارعين في كل البلاد فلا تستأثر بها بل ساعدنا على بث اصول الزراعة الفنية الحديثة واقرأ هذه النشرة وغيرها من النشرات التي تصلك منا على مسمع من جميع الذين يهمهم الامر في قريتك وباشر بتطبيق التعليمات حالاً

تقليم الاشجـــار المثمرة

ليس التقليم في هذه البلاد عملاً دورياً عادياً بين اعمال زراعة الاشجار المثمرة . فالاشجار تترك لتنمو بطبيعتها كانها اشجار حرجية برية وهذه الحالة لا تتفق مع الغاية التي تزرع من اجلها اشجار الفاكهة ، اعني انتاج الثمر الجيد والثمر الكثير . وبعض المزارعين المجددين يهتمون كثيراً بالتقليم فهم يقلمون اشجارهم دون نظام ولا اصول وهكذا قد يكون عدم تقليمهم اياها خير من التقليم المغلوط

للتقليم اثر كبير في حياة الشجرة ونموها وإثمارها ومعظم الفلاحين لا يقدرون هذه العملية حق قدرها . فقد قال احد العلماء ان اعمال بستان الفاكهة تقسم الى ثلاثة اقسام :

١. تعهدات التربة (الري ، الحراثة والتسميد) ، ٢. التقليم ٣. مكافحة الحشرات والامراض فجعل عملية التقليم مساوية لمجموع تلك الاعمال التي نعهدها مهمة جداً وهي الري والحراثة والتسميد

يبنى تقليم الاشجار المثمرة على اسس واصول فنية دقيقة متعددة ومن يذهب الى البستان وفي يده مقص التقليم يتحمل مسؤولية كبرى . فسوء استعمال هذا المقص يضر كثيراً في مستقبل وفائدة

الشجرة . فقد يكون التقليم قاسياً جائراً فيمنع حملان الثمر او يؤخره ، ويصغر حجم الشجرة ويؤخر نموها ، كما ان عدم التقليم قد يكون له اضرار لا تقل عن اضرار التقليم المغلوط . ولذلك يجب على المزارع ان يدرك انه يجهل هذه العملية الفنية وان لا يقدم عليها الا بعد تفهم اصولها



رسم ١ . جزء من شجرة يظهر التشابك بين الاغصان الناتج عن عدم التقليم . هكذا حالة تؤخر الاعمال في الاشجار وتفسد نوع الثمر

لا يمكن وضع قوانين خاصة بالتقليم ومن الخطأ ان نقول للمزارع افعل كذا ... وكذا ... ثم كذا ... فلكل نوع من الشجر المثمر طريقة خاصة ولكل شجرة حالة خصوصية تستوجب عملاً خاصاً

هناك مبادىء عامة واصول عديدة تطبق بمجموعها لا بمفردها وقطع اي غصن من اغصان الشجرة يتطلب معرفة مجمل هذه المبادىء ولذلك اتينا بهذه النشرة لنشرح هذه الاصول واثر التقليم في النمو والاثمار تاركين للفلاحين امر تطبيقها حسب حالة اشجارهم

١. الغاية من التقليم

تقلَّم الشجرة من اجل امرين رئيسيين :

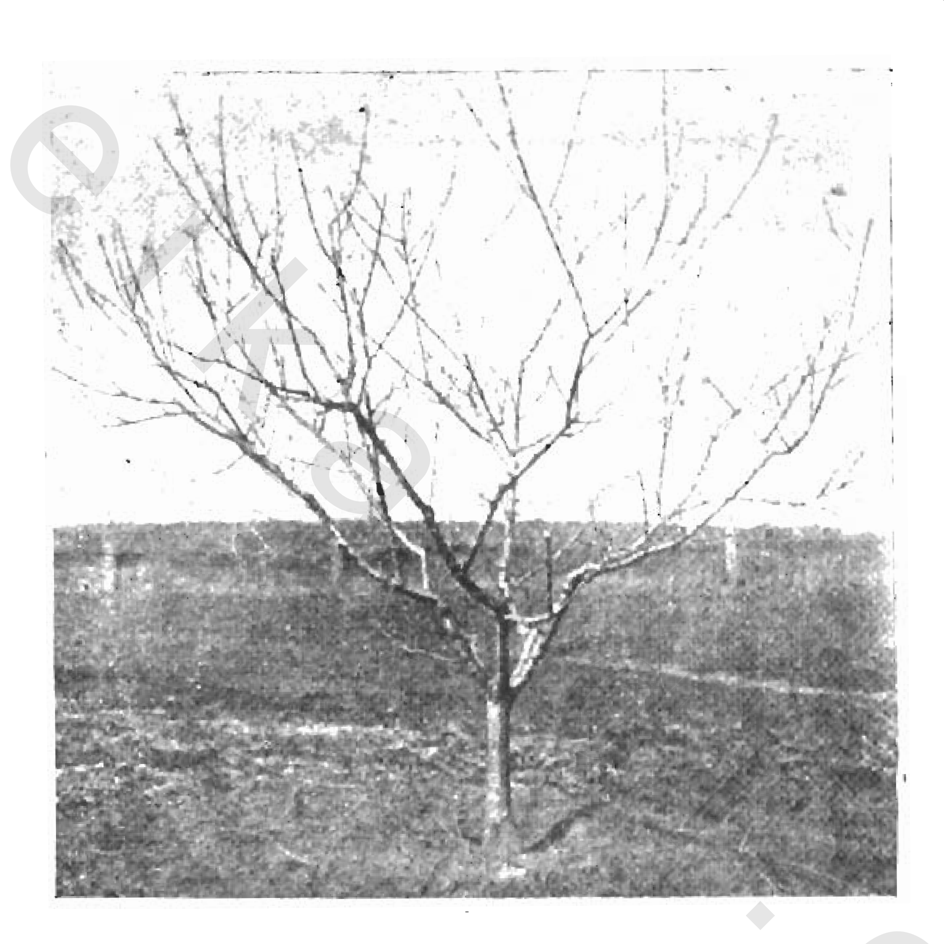
١. اعطاؤها الشكل الموافق من وجهة (١) الاعمال الزراعية (القطاف ، الحراثة ، الرش الخ) و (٢) حالتها الصحية (دخول النور والهواء الى جميع اجزائها) و (٣) تحديد نموها وحجمها . وقد فصلنا ذلك في نشرتنا السابقة رقم ٤ (تقليم الاشجار الفتية [1]) ونكرر الآن انه يصعب تقليم الشجرة المثمرة تقليماً صحياً صحيحاً اذا لم تربَّ منذ الصغر على اساس قويم

٢. تنظيم حملان الثمر : يتم حملان الثمر تحت ظروف معينة (كما سنبين فيما بعد) وللتقليم تأثير خاص في هذه الظروف. كذلك، التقليم في الاشجار الكبيرة المثمرة يحدد توزيع الثمر على اجزاء

---

١ نفدت هذه الطبعة ولا يمكن ارسالها للمزارعين

الشجرة ويعدل التناوب (حملان السنة ومحل السنة التالية) ويؤثر في جودة الثمر وحجمه وكميته ، وله احياناً بعض التأثير في عقد الزهر



رسم ٢ شجرة مقلمة تقليماً جيداً . اغصانها غير متشابكة وسطها مفتوح للهواء . انما اعمادها ناشئة في نقطة واحدة وهذه نقطة ضعف في الشجرة

وعدم سقوطه ، كما انه يحوّل الاشجار الكبيرة التي لا تثمر الى الإثمار عوضاً عن ان النمو . وسندرس التقليم في هذه النشرة من هذه الناحية

٢: الإثمار اي حملان الثمر

حيث ان هذا البحث يدور حول تنظيم الاثمار بواسطة التقليم فلننظر اولاً بماهية (ماهو) الثمر وتكوينه والظروف التي يتكون بها

ما هو الثمر ؟ : يقسم نمو الشجرة الى قسمين : النمو الخضري والنمو الثمري . فالنمو الخضري هو تكوين الاغصان والاوراق ونمو الساق الخ والنمو الثمري هو تكوين الزهر ثم الثمر. فالبراعم (القمحات) التي توجد في إبط (اسفل) الورقة في الصيف (والتي نراها عارية على الاغصان في الشتاء) هي على نوعين : براعم خضرية (اي تلك البراعم التي تتفتح في الربيع ويخرج منها غصن — نمو خضري) وبراعم ثمرية (اي تلك البراعم التي تتفتح في الربيع ويخرج منها زهرة لا تلبث في ظروف معينة ان تتحول الى ثمر — نمو ثمري) اذاً فتكوين البراعم الثمرية هو اساس حملان الثمر وعملية الاثمار تنحصر في تكوين هذه البراعم

متى تتكون البراعم الثمرية ؟ : عندما ينبت الغصن المثمر على الشجرة في الربيع تظهر عليه اولاً الاوراق وفي ابط كل ورقة برعم

صغير . ينمو هذا البرعم تدريجياً ويتكامل نموه حوالى منتصف الصيف (تموز – آب) وفي ذالك الوقت يحصل التخصص في تكوين البرعم ، فمنها ما يصبح برعماً ثمريًا ومنها برعماً خضريًا حسب ظروف وشروط معينة . اذاً ، فالثمر الذي نجنيه هذه السنة هو في الحقيقة من صنع السنة الماضية . ومعظم الاعمال التي نقوم بها من اجل زيادة الثمر على الشجر لا تؤثر في ثمر السنة المقبلة، بل في منتوج السنة التي تليها



رسم ٠٣ براعم مثمرة على غصن دراق . البرعمان الكبيران هما للثمر ، والبرعم الصغير في الوسط هو برعم خضري

اين تتكون البراعم المثمرة ؟

قلنا ان تحوّل او تخصص البراعم يتم حسب شروط معينة ، واحد هذه الشروط هو مركزها على الغصن يعني ان البراعم لا تكون ثمرية الا في مراكز معينة معروفة حسب نوع الشجر، ولا تصبح ثمرية اذا وجدت في غير هذه المراكز . فمن الضروري اذاً معرفة هذه المراكز المختلفة في انواع الاشجار ، لانه بناءً على هذه المعرفة او هذه

المعلومات نقلم الشجرة بطريقة تزيد من المراكز الحاملة للثمر ، كما ان عدم معرفتها قد يدفعنا لقطعها وقت التقليم ظناً منا انها اغصان ضعيفة لا تفيد الشجرة مع انها في الواقع هي الاغصان التي يجب ان تبقى على الشجرة لانها هي وحدها تحمل الثمر

مركز البراعم المثمرة في اشجار الفاكهة

تنبت البراعم المثمرة كما يأتي :

١. على اغصان طويلة عمرها سنة واحدة (التي نبتت في تلك السنة) وذلك :

(ا) على جانب الغصن : عنب ، دراق ، سفرجل ، زيتون (وجزء قليل من براعم الخوخ ، والمشمش والتفاح

(ب) في نهاية الغصن : الجوز وبعض انواع التفاح والاجاص

٢. على اغصان قصيرة (عقد او خناصر)

(ا) عُقَد قصيرة الاجل (اي انها تعيش وتثمر لمدة ثلاث سنوات ثم تموت

جانبياً : مشمش ولوز وقليل من الدراق

(ب) عقد متوسطة الاجل (تعمر من ٥ الى ٨ سنوات) خوخ

(ج) عقد او خناصر طويلة الاجل (تعمر من ١٠—٢٠ سنة)

جانبياً — كرز

نهائياً (في نهاية الخنصر) — تفاح واجاص (رسم ٤ و ٦)

نرى من هذا الجدول ان الاشجار تختلف في مراكز الثمر عليها حتى ان شجرة واحدة قد تحمل بعض ثمرها على اغصان طويلة والبعض الآخر على عقد قصيرة وعلينا ملاحظة ذلك في كل نوع قبل الشروع في التقليم كما سيجيء معنا

قلنا ان وجود البراعم المثمرة لا يكون الا في مراكز معينة . ولكن هل وجود البراعم في هذه المراكز الثمرية يحتم عليها ان تكون براعم مثمرة ؟ فالدراق مثلاً يحمل جانبياً على غصن طويل عمره سنة (رسم ٣) . فهل مجرّد وجود هذه البراعم جانبياً على غصن دراق طويل عمره سنة يعني انها ستتحول الى براعم مثمرة ؟ كلا . فان مركز البرعم يأتي في الدرجة الثانية كسبب في تكوين البراعم المثمرة . اما السبب الرئيسي فهو توازن او تعادل خاص في المواد الغذائية داخل الشجرة، وعلى سبيل ذكر الشيء لا تفسيراً له اقول ان تحويل البراعم نحو الانتاج الثمري يتم عندما يحصل توازن خاص بين المواد النيتراتية (الازوتية) في الشجرة والمواد النشائية — السكرية . فاذا اختل هذا التوازن لجهة ما زاد النمو الخضري مثلاً والتهت الشجرة بتكوين الاغصان الطويلة او الاوراق الغضة عوضاً عن تكوين الثمر . واذا

اختلل للجهة الثانية نرى الشجرة تحمل كثيراً وفوق قدرتها (وذلك دليل على ضعف في الشجرة قد يصل بها الى الموت) . وفي حالة التعادل المطلوب تثمر الشجرة وتطرد اغصاناً جديدة باعتدال

٣. تاثير التقليم في النمو والاثمار

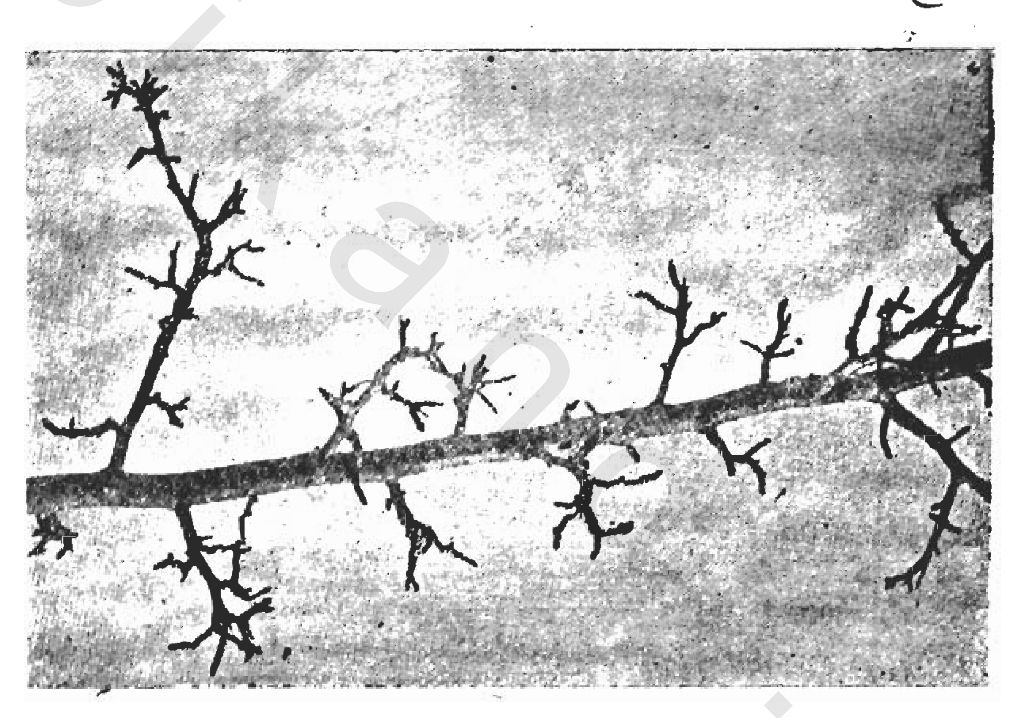
للتقليم اثر واضح في حياة واعمال الشجرة وكل غصن يقطع منها يكون له رد فعل في الاغصان الباقية

تأثير التقليم في النمو الخضري : عندما يقطع غصن من شجرة تظهر قرب مكان القطع وفي جهات اخرى من الشجرة اغصان طويلة ونمو خضري غير اعتيادي . وهذا ما ادى الى الاعتقاد السائد ان التقليم يزيد النمو ويكبر حجم الشجر ، والحقيقة هي عكس ذلك . فقد اظهرت التجارب ان الشجرة التي تقلم تقليماً قاسياً يكون حجمها اصغر من الشجرة التي لم تقلم مطلقاً او التي قلمت تقليماً خفيفاً . انما لا شك في ان تقليم الشجرة الجيد يزيد في نشاطها ويجعلها تطرد طرداً قوياً ويحسن حالتها العامة خصوصاً في الاراضي البعلية او الاراضي القليلة الماء

وبهذه المناسبة نذكر ان عدم التقليم يجعل الاغصان تتشابك وتتزاحم فتمنع النور (رسم ١) عن بعضها البعض فيهلك قسم منها، بينما ان التقليم يخفف من هذه الاغصان ويدخل النور الى جميع اوراق الشجرة فتتحسن حالتها العامة (رسم ٢)

تأثير التقليم في تكوين الثمر : ان النمو الخضري الكبير الذي يأتي بعد التقليم ينتج عن تغيير في التوازن الغذائي في الشجرة (توازن النيترات والمواد النشائية) . فاذا كانت شجرة تفاح مثلاً في حالة نمو طبيعي وتوازن مقبول بين نمو الاغصان الجديدة وحملان الثمر على العقد القصيرة ، فان تقليماً جائراً في شجرة كهذه يدفع العقد او الخناصر الى النمو الخضري الطويل ويضيع منتوجها لمدة سنتين او اكثر . ومن جهة اخرى ، في شجر الدراق او في العنب ، وكلاهما يحملان الثمر على طرد (غصن) السنة السابقة ، اذا تركت الشجرة بدون تقليم فان حملان الثمر الكثير وفقدان الدافع للنمو الخضري (الذي ينتج عن التقليم) يجعل الشجرة بدون الطرد الجديد الذي تتكون فيه البراعم المثمرة فيقل الثمر . كذلك في الاشجار التي تحمل الثمر على العقد القصيرة ، فان التقليم يقودها الى النمو الطويل ولا يسمح لها بتكوين العقد المثمرة ، وعليه نرى في حالات كهذه ان الافراط في التقليم يؤخر الاثمار سنتين او اكثر . بينما الاكتفاء بالتقليم

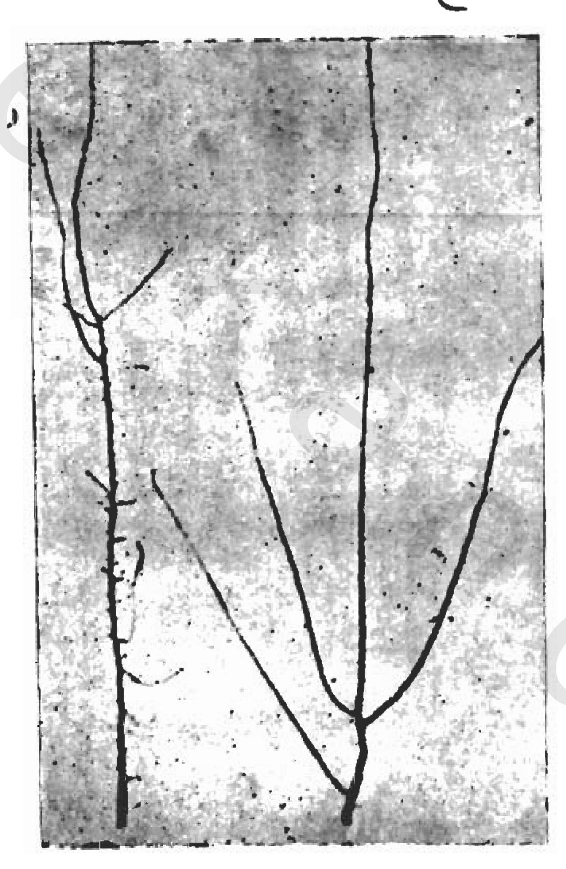
الضروري لحفظ شكل الشجرة القانوني يدفع الشجرة الى الاثمار الباكر والانتاج الكبير . ثم ان الشجرة التي تترك بدون تقليم وتكثر عليها البراعم المثمرة لسبب ما تحمل حملاً ثقيلاً من الثمر فتضعف وتمتنع عن النمو الخضري فتظهر الشجرة في ايام الشتاء والطرد السنوي



رسم ٤ غصن اجاص عليه عُقد مثمرة متعددة . لاحظ عدم وجود نمو طرد خضري . في هكذا حالة يكون الثمر صغير لكثرته ، والشجرة تضعف

عليها لا يزيد عن بضع سنتيمترات قليلة ، وهذه حالة غير مرغوب فيها . ففي حال كهذه تقلم الشجرة للتخفيف من عقدها او براعمها المثمرة لتتمكن من تحسين حالها وانشاء طرد جديد (رسم ٤)

تقطع الاغصان الجديدة في عملية التقليم بطريقتين : اما انها تقصر تقصيراً (خصي) اي انه يقطع جزء من طولها . او انها تفرد تفريداً . مثلاً اذا وجد اربعة طرود على غصن واحد فقد يقطع اثنان منها ويبقى اثنان عوضاً عن (خصي) او تقصير الاربعة . ومعظم الاشجار تقلم في هذه البلاد بواسطة التقصير . فانك ترى شجرة وعليها مثلاً خمسون غصناً فتقصر جميع هذه الاغصان على مستوى واحد — ايهما اصح التقصير ام التفريد ؟ لا يمكن تفضيل طريقة على اخرى في جميع الحالات ؟ فلكل من الطريقتين افضلية حسب الحالة . انما اجمالاً ، وفيما يختص بحملان الثمر على العُقَد ،قد ثبت ان التفريد

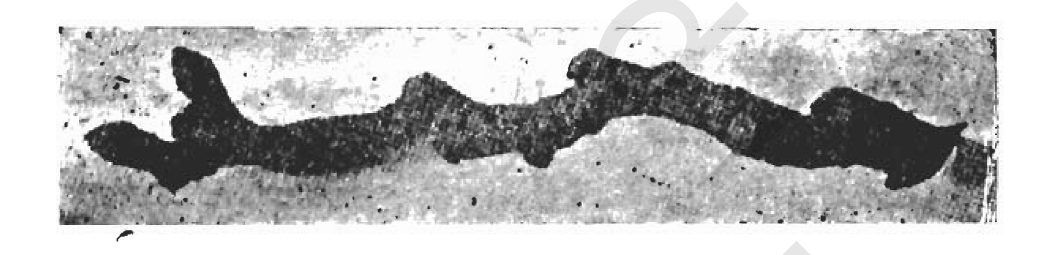


رسم ٥ غصنان متشابهان بالاصل .
قُصِر الاول وبقي الثاني على حاله .
لاحظ النمو الخضري في الاول والنمو الثمري (العقد) في الثاني

يجعل الشجرة تكثر من العقد المثمرة بينما التقصير يدفعها الى النمو الطويل (الطرد) ويقلل العقد المثمرة فيها (رسم ٥) . فبناءً على هذه القاعدة نقصر او نفرد الاغصان حسب حاجتنا في الشجرة الى الطرد الجديد او الاثمار

٤ تقليم الاشجار المختلفة

يظهر من التعليمات السابقة ان كل شجرة تحتاج لتقليم خاص حسب نوعها وحسب نظام حملان الثمر فيها . فلننظر اذاً في بعض



رسم ٦ . خنصر او عقدة ثمر في التفاح . لاحظ شكل البراعم المثمرة في نهاية الخنصر . الاعوجاج في الغصن ناتج عن حملان الثمر في نهاية النمو من السنين الماضية . لقد حمل هذا الخنصر حوالى ثماني ثمرات في خلال ١٢ سنة او اكثر

الامور الخاصة في تقليم الاشجار المثمرة مع الاحتفاظ بالاعتبارات العامة المذكورة سابقا

١. التفاح والاجاص

يوجد تشابه كبير بين هذين النوعين نسبة للقرابة النباتية بينهما. واهم فرق عملي هو انه يفضّل في شجرة التفاح الشكل القدحي المفتوح من الداخل، بينما في شجرة الاجاص يفضل الشكل الهرمي حيث يوجد للشجرة « مَلَك » في وسطها

تثمر هذه الاشجار على عقد او خناصر تدوم حياتها مدة ١٥ — ٢٠ سنة، الاّ ان العقد القديمة يقل ثمرها ويفضل قطعها كي تتحول القوة الى العُقَد الاصغر سناً. لا تثمر العقدة كل سنة بل هي تثمر غالباً سنة واحدة وفي السنة الثانية تكوّن البرعم الثمري في نهاية فرع قصير ينشأ من جانب مركز الثمرة ويثمر في السنة الثالثة. بعض أنواع التفاح تحمل جزءاً من ثمرها في نهاية اغصان طويلة فيجب الانتباه الى هذا الامر في عملية التقليم

ان العقد التي توجد في مكان من الشجرة لا يصله نور الشمس لا تثمر كثيراً وقد تموت ولذلك يجب ان يبقى داخل الشجرة مفتوحاً لنور الشمس. تقلم الاشجار المثمرة (التفاح والاجاص) التي هي في سن العاشرة وما فوق بطريقة التفريد لان ذلك يشجع ظهور العقد المثمرة. تميل هذه الاشجار الى الحمل الكثير وقلة الطرد خصوصاً في الاراضي التي لا تسمد كثيراً والتي يقل بها الماء. فيجب في هذه الحالة

ان نقلم الشجرة تقليماً كافياً لنمو الطرد الجديد . فنمو الاغصان بطول ٤٠ — ٥٠ سنتي في الاشجار التي تكون في بدء حملان الثمر (٨ — ١٢ سنة) يعتبر نمواً معتدلاً . اما الاشجار الاكبر سناً فيكفيها نمو ١٥ — ٣٠ سنتي. فاذا قلّ النمو عن هذا المعدل يجب زيادة التقليم والتسميد

كذلك قد تكثر العقد المثمرة على الشجرة فيكون الثمر كثيراً ويفسد نوعه فالتقليم في هذه الحالة يقطع بعض هذه العقد (خصوصاً القديمة منها) فيقلل الثمر ويزيد النمو الخضري فيها. كما ان التقليم القاسي يدفع العُقَد الى النمو الخضري ويضيع الموازنة ولا تعود الشجرة الى الحملان الكافي الا بعد سنوات عديدة . فخير تقليم هو التقليم السنوي الخفيف الذي يحفظ التوازن (رسم ٤)

٢. تقليم الدراق

تظهر براعم الدراق المثمرة على اغصان عمرها سنة واحدة وتكون هذه البراعم مثلثة (رسم ٣) (تظهر البراعم المثمرة في اعلى الغصن في الاشجار الفتية اما في الاشجار الكبيرة فعلى طول الغصن). بعد ما يتكون شكل الشجرة في السنة الثانية (والدراق يحتاج لاغصان اساسية قوية) يجب ان نخفف التقليم كي تبدأ الشجرة في الاثمار باكراً خصوصاً لان الدراق لا يعمر كثيراً . وبعدما تدخل الشجرة في دور الاثمار ، نبدأ في التقليم المناسب لهذه الشجرة . وبما ان الدراق يحمل

على اغصان جديدة ، فاننا نحتاج لوجود هذه الاغصان فنستعمل التقليم « التجديدي » اي الذي يجدد سنوياً الفروع المثمرة . كما سنبين فيما يلي :

بعد ان تحمل الاغصان المثمرة ثمرها يموت قسم منها (خصوصاً الضعيف) وهذا ما يؤكد ان الشجرة اصبحت بحاجة لقطع بعض هذه الاغصان . وهكذا نستعمل طريقة التفريد اي قطع الاغصان من اسفلها . انما لا يجوز ان نقطع كثيراً منها بل نختار ما كان ضعيفاً ومزاحماً في مركزه للغير . فالتقليم الجائر يضر بالشجرة ويصغر حجمها كما ان عدم التقليم يوجد فروعاً رفيعة جداً لا تحمل براعماً مثمرة ولذلك وجب التفريد المعتدل الذي يجعل الفروع الجديدة قوية . الا ان التفريد وحده يبقي على الشجرة براعماً مثمرة كثيرة فيكثر الثمر وكثرة الثمر على الشجرة تضعف الاغصان الجديدة كما يفعل عدم التقليم . وعليه يجب تقصير بعض الاغصان القوية لرفع الثمر عنها ولدفعها لانبات اغصان قوية في المستقبل . كذلك اعانة الشجرة بالتسميد تساعد التقليم في زيادة الفروع القوية (رسم ٢)

٣. تقليم الكرز

يثمر الكرز على جانب عقد قصيرة تستطيل سنة بعد اخرى لمدة ١٠—١٥ سنة . ولا تتفرع الاغصان الخضرية الطويلة كثيراً بل غالباً

تنمو من نهايتها . ولذلك يعلو جسم الشجرة كثيراً وقد يصبح غضاً كثيفاً فتحتاج الشجرة بعد بضعة سنين للتقصير والتوسيع ٠ انما هذا العمل يزيد النمو الخضري فيدفع العقد الى الطرد وتضيع فائدتها في الاثمار ٠ وعليه بعد ان تبدأ اشجار الكرز في حملان الثمر قلما تحتاج الى تقليم ٠ ومن الاكيد ان هذه الشجرة هي اقل اشجار الفاكهة



رسم ٧ . تركت هذه الشجرة بدون تقليم فطالت اغصانها دون ان تضخم (تثخن) . فهي معرضة للرياح ولا تقوى على تحمل ثقل الثمر

حاجة للتقليم . وقد يكون فتح جسم الشجرة للنور الدافع الوحيد لتقليمها من آن الى آخر . وقد تقصر بعض الاغصان في فصل الصيف خصوصاً في الاشجار التي تقل عليها العقد المثمرة ويكثر فيها النمو الخضري

٤. تقليم الخوخ والجارنك

تختلف انواع الخوخ كثيراً في طريقة حملان الثمر وخصوصاً في حاجتها للتقليم. فالاشجار الصغيرة تُعطى الشكل الموافق ولكن يجب ان لا نتابع هذا العمل طويلاً لانه يؤخر حملان الثمر في الخوخ اكثر



رسم ٨. غصنان كانا متساويان بالحجم . فقصّر الاسفل وترك الثاني اطول منه . لاحظ الفرق في النمو وفي مركز الاغصان الثانوية وفي متانة نقطة الاتصال

من الاشجار الاخرى. وبعد ظهور الثمر قلما تحتاج الشجرة للتقليم السنوي خصوصاً في الانواع العادية . اما الانواع اليابانية (البارباتك وغيره) فانها تطلب التقليم اكثر من غيرها. ولا بأس من تقليمها من آن الى آخر . والتقليم يضيع التوازن الخضري—الثمري في الخوخ كثيراً وقد لا تعود الشجرة الى الاثمار الا بعد سنين عديدة. يميل الخوخ

الياباني والجارنك الى اعطاء فروع طويلة . لا بأس من تقصيرها كي لا تكون مترامية (رسم ٧) ، وكي يتكون في الشجرة اعماد قوية . اقطع من الشجر الاعماد الضعيفة واليابسة والتي تتزاحم

٥. تقليم المشمش

يثمر المشمش على اغصان طويلة وقصيرة وهو يميل الى الاكثار من الثمر فيفسد النوع . عندما تكون اغصان المشمش مترامية يجب قطعها وعدا ذلك لا تحتاج هذه الشجرة الى تقليم الا منعاً لتشابك اغصانها . اما الاشجار القديمة جداً وهي كثيرة في بلادنا ، فيجب تجديد شبابها بواسطة التقليم القاسي . في حالة وجود مرض «الصقيع» (وهو غير ناتج عن البرد الشديد بل عن فطر) تيبس اغصان كثيرة في الشجر . يجب قطع هذه الاغصان اليابسة في فصل الصيف

٥. بعض قواعد عملية عامة

من الضروري عند تقليم الاشجار المثمرة الانتباه الى القواعد العمومية الآتية :

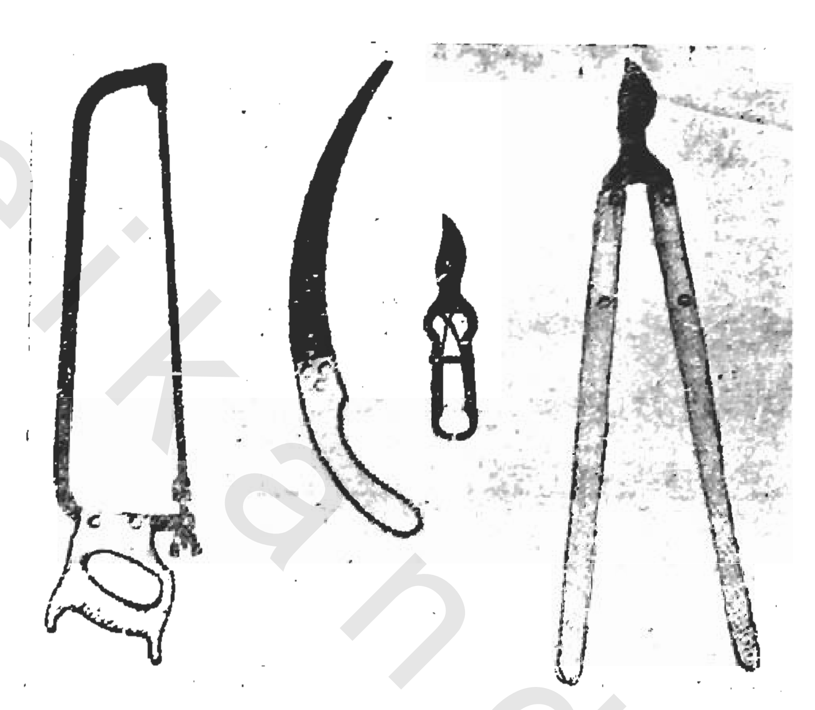
١ . تقليم الاغصان المتساوية الناشئة من نقطة واحدة : اذا قلمت هذه الاغصان بطريقة التقصير ، فيجب ان لا تقطع بطول واحد لسببين : (١) ان الفروع التي تنشأ منها تكون بمستوى واحد

٦. الشروع في تقليم الشجرة

قد تكون ، يا حضرة المزارع ، بعد قراءة هذه الارشادات والقوانين عن التقليم ، من الذين يستسهلون هذه العملية . تذكر ان الحرب بالنظارات هين جداً. وقد تكون من الذين اصبحوا يستصعبون التقليم بعد معرفة المشاكل والاعتبارات العديدة المرتبطة به . في كلا الحالين ، التمرين على هذا العمل يعيدك الى طريق الصواب . فوقوفك امام الشجرة يريك ان هذه القوانين ليست مرسومة عليها. كما ان تقليم بضعة اشجار يجعلك تتصور امامك بسهولة جميع الاعتبارات التي كنت تظنها لا تحصى

قلنا انه يجب تطبيق قوانين التقليم بجملها لا بمفردها . يعني انه يجب ان تعي بفكرك كل هذه المعلومات عند الشروع في العمل. قف امام الشجرة ولا تظن نفسك ما هراً بل اعترف ببعض قصورك. ثم اسأل نفسك عدة سؤالات : ما هو نوع هذه الشجرة ؟ اين تحمل ثمرها ؟ ما هي التعليمات الخاصة بها ؟ هل تحتاج لزيادة في النمو الخضري ام الثمري ؟ هل تقليمها السابق جائر ام خفيف ؟ هل اغصانها كثيفة تمنع النور ؟ هل تقصر اغصانها ام تفرّد ؟ هل يقطع هذا الغصن ام ذاك ؟ هذا الغصن لا يضرّ ، هل ابقيه

للسنة القادمة ام اقطعه ؟ ثم توكل على الله ٠٠٠٠٠ قد تحتاج الشجرة الاولى الى نصف ساعة او اكثر ٠ لا باس من ذلك ٠ وقد تحتاج



رسم ١٠ الادوات المستعملة في تقليم الاشجار

الى مراجعة هذه النشرة وانت واقف امام الشجرة . ولكن بعد تقليم بضعة اشجار من نوع واحد تجد نفسك مسرعاً في العمل وتقطع الاغصان عن تعقل وتفكير ولغاية خاصة

٧. ميعاد التقليم

معلوم ان التقليم يكون في ايام الشتاء بعد سقوط الورق. ولكن اي وقت هو الافضل ؟ اول الشتاء ام آخره ؟ معظم التقليم في

بلادنا يكون في آخر الشتاء اعتقاداً من المزارعين ان تقليم الاغصان يعرضها للصقيع . الحقيقة انه لا يوجد افضلية بين الاثنين . وفي بلادنا لا نخاف مطلقاً من تأثير الصقيع في الاغصان الا في المناطق العالية جداً . وبما ان اشغال الفلاح كثيرة في اوائل الربيع ، فالاحسن ان تقلم الاشجار شتاءً عندما يسمح لك الوقت دون الاعتبارات الاخرى

اما التقليم الصيفي فهو موضوع آخر وله اعتبارات اخرى . فهو يستعمل لاضعاف الاشجار الكثيرة النمو الخضري ولزيادة الثمر عليها وعندما يستعمل التقليم الصيفي لتعديل وتحديد الثمر في الاشجار التي يكون نموها اعتيادياً ، فهو عمل دقيق جداً واستعماله خطر بيد من لا يتقنه ، كما انه ليس من الضرورة بمكان

٨ طلي الجروح

يسأل البعض عن ضرورة طلي جروح التقليم ونوع المادة المستعملة في ذلك . ليس ضروري طلي اي جروح صغيرة على الاغصان انما عند قطع اغصان كبيرة من الاعماد او على الساق الاحسن ان تطلى الجروح اما بشمع التطعيم او بالبويا البيضاء المستعملة في دهان الخشب ولا مانع من تأخير هذا العمل الى ايام الصيف لبعدما يبدأ الجرح بالاندمال